

نقف مع التجربة المميزة للشاب صادق أحمد قاسم، وحصل على لقب «مخترع العرب» عام 2010 في برنامج نجوم العلوم، تمثل تجربة صادق مسابقة روح العصر، التي تولي اهتماما كبيرا بالتكنولوجيا وتوظيفها في خدمة المجتمع. وعن وجه التميز في مجال الاختراعات العلمية، الذي يقوم من خلاله صادق بتقديم الخدمة المجتمعية، شاهدت المدير التنفيذي لشركة أبل وهو يعرض أحد منتجات الشركة لجمهور غفير، وكان حلمي هو حلم شاب أن يرى هذا المشهد في بلده» نبوغ صادق كان سببا – بتوفيق الله – في حصده للعديد من الجوائز العلمية في مجالات الاختراع العلمي. لا تخطى العين ملاحظة البعد الاجتماعي والإنساني فيها، مثل ابتكار المكنسة اللاسلكية التي تساعد كبار السن والمعاقين على تنظيف منازلهم باستخدام مكنسة كهربائية تعمل من دون أسلاك وعن طريق جهاز تحكم عن بعد، يشير إلى الصعوبة المجتمعية أول الأمر، فيقول صادق: «نعم في بداية التسعينات لم يكن المجتمع على القدر الكافي لاستيعاب طموح وشغف الشباب بهذه الهواية والحرفة». فيقول: «نصيحتي لهم استثمار وقتهم بهوايتهم على قدر المستطاع، والابتعاد عن الإحباط الذي يسوق له من قبل أشخاص لا يستطيعون عمل شيء مفيد». ومجتمعنا الكويتي على وجه التحديد، وبخاصة ونحن في عصر التكنولوجيا، حيث دخلت التقنية جميع المجالات، وصارت معياراً يقاس به مدى تقدم الأمم والمجتمعات، لا سيما إذا استعملت هذه التكنولوجيا في خدمة الإنسان.